تأثير التقنيات الرقمية على التحرير الصحفي في المؤسسات الصحفية السعودية : دراسة تطبيقية

أ. يحيي محمد جابر عسيري*

إشراف أ.د. سعيد محمد الغريب النجار**

ملخص الدراسة:

استهدف البحث التعرف علي تأثير تقنيات التحول الرقمي علي إنتاج المحتوي الصحفي بالمؤسسات الصحفية السعودية من خلال تقييم نتائج التحول الرقمي في مؤسستي عسير وعكاظ والوقوف علي التحديات والمشكلات التي تواجه الاستفادة المثلي من الإمكانيات الرقمية المتاحة لدي تلك المؤسسات لتحقيق الأهداف المرجوة من الاعتماد علي التقنيات الرقمية في تطوير العمل الصحفي واستحداث خدمات رقمية جديدة تساعد علي زيادة التفاعل بين الصحيفة والقراء في ظل حالة الاندماج التي تهيمن علي العلاقة بين وسائل الإعلام والاتصال الرقمية والتقليدية.

لتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد علي المنهج المسحي باعتباره الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث الحالي وتمثلت عينة الدراسة في 250 مفردة من القائمين علي العمل الصحفي والإدارة الصحفية بمؤسستي عسير وعكاظ خلال الفترة من أول يوليو 2024 حتي نهاية ديسمبر 2024م. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين المشاركين في الاستبيان الذي اشتمل علي ستة محاور تناولت الجوانب المختلفة للعلاقة بين الصحفيين وصناع المحتوي الصحفي في المؤسستين مجال البحث وطبيعة التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي فيهما، اظهرت نتائج البحث وجود قبول عام لدي أفراد عينة البحث تجاه اساليب وآليات تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوي الصحفي بالمؤسستين محل البحث، بينت نتائج البحث أن تعزيز غرف الأخبار بتقنية الجيل الرابع توفير خدمة إنترنت فائقة السرعة وبجودة عالية كان من أبرز مظاهر تطور بيئة العمل الصحفي في المؤسستين بعد تطبيق تقنيات التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التقنيات الرقمية، المؤسسات الصحفية، المحتوى الصحفي.

* باحث دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

** الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

The Impact of Digital Technologies on Journalistic Editing in Saudi Press Institutions: An Applied Study

Abstract:

The research aimed to identify the impact of digital transformation technologies on the production of journalistic content in Saudi journalistic institutions by evaluating the results of digital transformation in Aseer and Okaz institutions and identifying the challenges and problems facing the optimal use of the digital capabilities available to these institutions to achieve the desired goals of relying on digital technologies in developing journalistic work and creating new digital services that help increase interaction between the newspaper and readers in light of the state of integration that dominates the relationship between digital and traditional media and communication.

To achieve the research objectives ،the survey method was adopted as the most appropriate to achieve the objectives of the current research. The study sample consisted of 250 individuals from those in charge of journalistic work and journalistic management in Aseer and Okaz institutions during the period from July 1 ،2024 until the end of December 2024. The questionnaire was used as a tool to collect data from the respondents participating in the questionnaire ،which included six axes that addressed the various aspects of the relationship between journalists and journalistic content makers in the two institutions ،the field of research ،and the nature of the digital transformation in the journalistic work environment in them. The research results showed that there was general acceptance among the research sample members towards the methods and mechanisms of digital transformation technologies in the journalistic content industry in the two institutions under study. The research results showed that enhancing newsrooms with fourth-generation technology and providing high-speed Internet service with high quality was one of the most prominent aspects of the development of the journalistic work environment in the two institutions after applying digital transformation technologies.

Keywords:

Digital technologies ،journalistic institutions ،journalistic content.

مقدمة الدراسة:

كان استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي بكل عناصره بداية لمرحلة محورية في تطور الصحافة وتمهيداً لتغيرات نوعية أحدثت ثورة غير مسبوقة في العمل الإعلامي ساعدت علي خلق بيئة مناسبة للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية أتمرت عن نشأة الإعلام الرقمي وهو ما دفع المؤسسات الصحفية إلي التحول في مسارات نشر المواد الصحفية في ظل ما شهدته من تحديات جديدة ذات صله بهوية تلك المؤسسات ورسالة الصحافة المعاصرة مع الحفاظ علي دورها كأداة لنقل الخبر أمام تغير رغبات واحتياجات المتابعين للإصدارات الصحفية لتلك المؤسسات، والواقع يؤكد أن بروز ظاهرة الصحافة الإلكترونية الآخذة في التطور والازدهار بفضل أدوات التكنولوجيا الرقمية قد ساهمت في تخليص الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص من المتلقي السلبي من خلال إضفاء الطابع التفاعلي علي الاتصال مع إثراء المحتوي الصحفي وتنوعه وزيادة قاعدته الجماهيرية مع القدرة علي تقديم بدائل عديدة في العمل الصحفي موجهة إلي فئات معينة تختلف عن الموجهة إلي المجتمع بشكل عام وهو ما انعكس إيجابياً علي كفاءة إدارة المؤسسات الصحفية وتطوير قدراتها مهنياً وفنياً وتقنياً واستحداث أساليب جديدة في التوزيع والانتشار.

في ظل الصعوبات التي تواجهها الصحف الورقية مثل ارتفاع تكاليف الطباعة والإخراج الفني فإن التطبيقات الذكية وتقنيات التحول الرقمي قد فرضت نفسها علي إنتاج المحتوي في المؤسسات الصحفية وأثارت تنافساً محتدماً بين تلك المؤسسات وغيرها من وسائل الإعلام مما أفرز وسائل رقمية جديدة كالصحف الرقمية مثلت إضافة نوعية في العمل الصحفي سواء علي المستوي الفكري كالتحرير الصحفي أو المستوي المادي كصور التغطية الصحفية وأساليب الإخراج الصحفي التي تتطور علي مدار الساعة وهذا يؤكد علي عمق التغيير الذي شهدته المؤسسات الصحفية في العصر الإليكتروني الحالي الذي انفتحت فيه الصحافة علي سوق جديدة ووجدت مدخلات ساعدت علي تحرر العمل الصحفي من القيود والتفاعل المباشر بين الكتاب والقراء مما زاد من قوة الصحافة في اختراق النسيج الاجتماعي بأشكال وإمكانيات جديدة، ومن جهة أخري فإن حتمية اعتماد المؤسسات الصحفية علي التقنيات الرقمية في العمل الصحفي قد زاد من إدراك القائمين علي المؤسسات الصحفية لأهمية تطبيق الأسس العلمية والقواعد التنظيمية في إدارة الصحف وتحقيق أكبر قدر من الكفاءة والمرونة في تسيير شئون العمل الصحفي وتبني رؤية ذات آفاق واسعة للتكيف مع المستحدثات التكنولوجية لتلبية الاحتياجات المعرفية المتغيرة إلي جانب المشاركة في ابتكار أنظمة رقمية جديدة تساعد علي تحسين نوعية العمل الصحفي، ويمكن القول بأن المؤسسات

الصحفية التي واكبت التحول الرقمي قد تمكنت من التأكيد علي أهمية مكانتها في الساحة الصحفية والإعلامية ونجحت في اكتساب فئات جديدة من المتابعين والقائمين بالاتصال الذين ساهموا في إثراء العمل الصحفي وصناعة محتوي قادر علي المنافسة في ظل التوجهات الصحفية الجديدة في حين أن المؤسسات الصحفية التي تخلفت عن اللحاق بالعصر الجديد أصيبت بالركود وتوقفت إصداراتها بشكل نهائي.

الإطار المعرفي للدراسة:

في الوقت الراهن، يستخدم الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام والصحافة بشكل واسع، فيمكن استخدامه في تحليل البيانات والتنبؤ بالاتجاهات وتوليد المحتوى وتحرير الأخبار وتوجيه القراء، وعلى سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات الكبيرة لفهم اهتمامات الجمهور وتوجيه الأخبار والمحتوى بشكل أفضل، كما يمكن استخدامه في توليد مقالات أو تقارير صحفية بشكل تلقائي، مما يوفر الوقت والجهد للصحفيين، ومن الجوانب الأخرى، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأخبار الزائفة وتحقيق مصداقية الأخبار، فيمكن للذكاء الاصطناعي تحليل الأخبار والمعلومات من مصادر مختلفة وتحديد مدى صحتها وموضوعها هذا يساعد على توفير معلومات دقيقة وموثوقة للقراء، ومع ذلك، هناك بعض التحديات والمخاوف المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، فمن بين هذه المخاوف، قد يؤدي الاعتماد الكبير على الذكاء الاصطناعي إلى تقليل دور الصحفيين وتقليل الوظائف في هذا القطاع، بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي الاعتماد الكبير على الذكاء الاصطناعي إلى فقدان الثقة بالأخبار والتأثير في حرية الصحافة لذلك، يجب على الإعلاميين والصحفيين أن يتبنوا مبادئ أخلاقية قوية، وأن يكونوا حذرين في استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي، وأن يُسْتَخْدَم الذكاء الاصطناعي كأداة لدعم قرارات الصحفيين وتحسين جودة الأخبار وتوجيه القراء بشكل أفضل [(i)].

مشكلة الدراسة:

صارت المؤسسات الصحفية في عالم اليوم أصبحت أمام حتمية استيعاب المفاهيم الرقمية وتوظيفها في تطوير أساليب العمل الصحفي واستحداث وظائف صحفية قادرة على التطور، وبالتالي كان لابد من دراسة واقع هذه المؤسسات الصحفية والوقوف عن مدى جاهزيتها في ظل تطور تقنيات التحول الرقمي الحديثة، وعليه تبلورت مشكلة البحث من خلال التعرف علي واقع مؤسستي عكاظ وعسير كنماذج للمؤسسات الصحفية السعودية في ظل تنامي تقنيات التحول الرقمي. وتسليط الضوء على ابرز التحديات التي تواجه كلا من المؤسستين في صناعة المحتوي الصحفي وأداء القائم بالاتصال، ومن الدوافع إلي إجراء البحث ما أشارت إليه بعض التقارير إلى أن بعض المؤسسات الصحفية السعودية لا تزال متخلفة عن مواكبة التحول الرقمي المأمول ويعاني بعضها من ضعف الاتصال بالجمهور لأسباب متنوعة مما تطلب الوقوف علي واقع التحول الرقمي في أساليب عمل المؤسسات الصحفية السعودية بالتطبيق في مؤسستي عسير وعكاظ للصحافة والنشر، والتحليل الدقيق لتأثيره على أداء القائم بالاتصال فيها. وأيضاً مدي تطبيق التطورات التقنية الحديثة والتقنيات الرقمية المستخدمة في المؤسسات الصحفية السعودية، وتقييم كفاءتها في توفير الخدمات للمواطنين والمستفيدين.

أهمية الدراسة:

يعد البحث جزءاً من الاتجاه السائد في تقييم اتجاهات التطوير داخل المؤسسات الصحفية السعودية والإشكالات التي تحول دونها من الناحية النظرية، من الناحية التطبيقية فإن أهمية البحث تنطلق من تطلع المؤسسات الصحفية السعودية إلي تحسين جودة الخدمات المقدمة للجمهور من جهة، ومواكبة التطور المتسارع في اللياقة المؤسسية والإنتاجية وسط العالم الرقمي الحديث من جهة أخري وأيضاً ما طرأ علي العمل الصحفي في السنوات الأخيرة نتيجة تبني المؤسسات الصحفية السعودية للعديد من التقنيات الرقمية في السنوات الأخيرة بهدف تحسين أساليب العمل الصحفي وزيادة كفاءته وفاعليته.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في الكشف عن واقع التحول الرقمي في أساليب عمل المؤسسات الصحفية السعودية وأثره على القائم بالاتصال بالتطبيق على مؤسستي عسير وعكاظ للصحافة والنشر، وفي هذا الإطار تتمثل الأهداف الفرعية في الآتي:

1. رصد مظاهر التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السعودية وتأثيره على أساليب العمل
2. التعرف على أبرز أدوات ووسائل تقنيات التحول الرقمي التي استخدمتها مؤسستي عسير وعكاظ في صناعة المحتوي الصحفي
3. الوقوف على مدى استفادة مؤسستي عسير وعكاظ من تقنيات التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي.

الدراسات السابقة:

دراسة العصيمي (2019)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أدوات التحرير الإليكتروني في الصحافة السعودية، ومدي قدرة الوسائط المتعددة علي تعزيز تجارب قراء الصحافة الإليكترونية وتبين من خلال الدراسة عدم توافر أنظمة الأرشفة الإلكترونية في الصحف الإليكترونية السعودية التي يعمل بها المحررين الإلكترونيين الذين شملتهم الدراسة كما وجد أن عدد القراء يؤثر في اختيار المحرر الإليكتروني لموضوعات المواد الإعلامية الإليكترونية.

دراسة بريك (2018)

هدفت الدراسة إلي الكشف عن مدي توظيف الصحف المصرية لمنصاتها الإليكتروني لأزمة قطر 2017، وأيضاً التعرف علي بعض مظاهر التكامل بين الإصدارات الإليكترونية والورقية للصحف المصرية والتكامل بين المنصات الإليكترونية وبعضها البعض، واشارت نتائج الدراسة إلي وجود مظاهر عديدة للتكامل بين المنصات المتعددة للصحف التي اشتملت عليها الدراسة في تناولها لأزمة قطر حيث تم التركيز أولاً علي إعادة نشر المحتوي الموجود علي المنصات الأخرى ثم تدشين حملات مشتركة بين تلك المنصات أعقبها توجيه القراء إلي

متابعة المواد المنشورة علي المنصات الأخرى ثم الترويج لما ينشر على المنصات الأخرى، ثم ربط المنصات الإلكترونية بعضها ببعض تقنيًا، وأخيرًا دعوة القارئ إلى الإعجاب بالمنصات الأخرى.

دراسة Alzahrani)، (2016

هدفت الدراسة إلي الكشف عن كيفية تعامل غرف الأخبار والمؤسسات الصحفية مع التقنيات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكيفية إدارة الصحفيين السعوديين للأخبار داخل الصحف التقليدية في بيئة التقارب التكنولوجي، وناقشت الدراسة التكامل والاندماج في غرف الأخبار في المؤسسات الصحفية السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلي أنه علي الرغم من تبني المؤسسات الصحفية السعودية للتقنيات الرقمية في إنتاج وتوزيع الأخبار فإنها تعطي أولوية أكثر للإنتاج الصحفي المطبوع لأنه يحقق ما يزيد عن 95% من الإيرادات السنوية كما تبين من خلال الدراسة غياب التكامل التام بين غرف الأخبار المطبوعة والإلكترونية في المؤسسات الصحفية السعودية إلي جانب أن حالة التكامل والاندماج الإعلامي من شأنها أن تعزز قدرات المحررين الصحفيين على إنتاج قصص إخبارية تفاعلية تساعد علي تدعيم التكامل بين النصوص والصوتيات والصور ومقاطع الفيديو بما يسمح بإعادة تكييف وتطويع القصة الإخبارية للنشر على منصات مُختلفة.

دراسة عبدالرحمن (2021)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الأساليب التي تنتهجها الصحف المصرية لمواكبة التحول الرقمي في الصحافة وتطوير الأداء الصحفي وتأثير ذلك علي مستوي العمل الصحفي وما يواجه من تحديات، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي النوعي كما تم توظيف المقابلات الشخصية كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات الصحفية المصرية، تم تطبيق مبدأ العينة العمدية في اختيار الصحف التي اشتملت عليها الدراسة حيث طبقت الدراسة علي4 صحف هي: الأهرام، الوطن، المصري اليوم، اليوم السابع. بلغ عدد المشاركين في إجراء المقابلات 32 فرد موزعين بالتساوي علي الصحف الأربعة بواقع 8 مشاركين لكل صحيفة، توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها وجود تأثير واضح للتحولات التكنولوجية علي كافة جوانب العمل الصحفي وبصفة خاصة فيما يتعلق باتخاذ القرارات وتطوير أساليب الإدارة، إلي جانب التأكيد علي أهمية التقنيات الرقمية في تطوير عمليات الإنتاج والتحرير والتوزيع واستحداث وظائف جديدة مثل صحافة الفيديو وصحافة الذكاء الاصطناعي وأيضاً بناء أرشيف إليكتروني واستحداث منصات رقمية جديدة، ومن جهة أخري كشفت الدراسة عن بعض السلبيات المصاحبة للتحول الرقمي في الصحف محل الدراسة كان أبرزها ضعف جاهزية المؤسسات الصحفية لبنية تحتية رقمية واتصالية متطورة مع ضعف كفاءة العامل البشري للتعامل مع التقنيات الرقمية المتطورة نتيجة الافتقار إلي التدريب والتأهيل الذي توفره المؤسسات الصحفية لإعداد كوادر مؤهلة لمواكبة التطورات في بيئة الصحافة الرقمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- حاولت الدراسات السابقة الوقوف على الآثار المحتملة على مستقبل الصحفيين جراء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستنباط التحديات المهنية التي قد تزعج ممارسات مهنة الصحافة جراء ظهور هذه التقنيات الحديثة؛ وذلك بالتركيز على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تغيير الممارسة الصحفية. وناقشت كذلك تأثير الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، وأدوار غرفة الأخبار التي قد تحل محلها تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- كشفت نتائج الدراسات السابقة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تتجاوز صحافة الروبوت، وتوفر العديد من الأدوات (التطبيقات) التي تحتاجها الصحافة، ويمكن أن تؤدي دورًا في تشكيل مفهوم الصحافة الحديثة، مثل صحافة البلوك تشين، صحافة الروبوت منصات إنترنت الأشياء، وصحافة البيانات المفتوحة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاقتراب من ومعرفة التأثيرات المختلفة التي يمكن أن يحدثها تبني المؤسسات الصحفية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتغييرات الإيجابية والسلبية التي قد تتركها هذه التطبيقات في مستقبل صناعة الصحافة بشكل عام، ومستقبل الصحفيين والقائمين بالاتصال على نحو خاص.
- تحديد جملة من المهارات المطلوبة لسوق العمل الصحفي والإعلامي في المستقبل نتيجة اعتماد الصحافة على تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- الكشف عن استراتيجيات الصحف للذكاء الاصطناعي وكيف يمكن توظيف تقنياته داخل الصحيفة.

الإطار النظري:

1. دوافع التحول إلي الصحافة الرقمية في المؤسسات الصحفية:

في العصر الرقمي ومع تكرار الحديث عن الرقمنة بشكل مكثف في المجالات المختلفة، باتت الصحافة علي أعتاب عصر جديد انتقلت فيها من دور الوسيط بين القراء والأخبار إلي آفاق أوسع لتحقيق الهدف الذي نشأت من أجله وهو التواصل مع القارئ واطلاعه علي أحدث المستجدات في متابعة الأخبار لحظة بلحظة مع إتاحة الفرصة للقراء في التعبير عن آرائهم عبر المواقع والمنصات الإلكترونية الصحفية وهو لا يعبر عن السياسة التحريرية للمؤسسة الصحفية بقدر ما يعبر عن نبض القراء وتفاعلهم مع المحتوي الصحفي للمؤسسة، وقد أتاح التحول الرقمي في العمل الصحفي للمؤسسات الصحفية الاستفادة من أدوات ووسائل وآليات التقنية الرقمية والذكية وتوظيفها في إنتاج المحتوى الصحفي وتقديمه عبر المنصات والشبكات الرقمية المختلفة، وقد استفادت العديد من الصحف الصادرة عن تلك المؤسسات من توظيف تقنيات التحول الرقمي في تحسين محتواها الصحفي و زيادة عدد القراء وسرعة الوصول اليهم في شتى بقاع العالم

من خلال تبني أساليب وطرق توزيع عبر شبكة الإنترنت تتميز بالسرعة والانتشار.(Lanzolla et al، 2018).

وأمكن تحديد الدوافع الرئيسية وراء اتجاه المؤسسات الصحفية إلي التحول الرقمي في الآتي وفقاً لـ (مصطفي، 2017):

1. الاستفادة من قدرات التكنولوجيا الحديثة علي تقليل التكاليف الإنتاجية والخدمية وتقليل الفاقد في استغلال الطاقات المتاحة.
2. تحسين الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متاحة من قبل.
3. الاستفادة من الحلول والخيارات المتعددة المتاحة في التكنولوجيا الرقمية حيث يمكن استغلالها في السيطرة علي الصعوبات التي كانت تواجه الصحف في الإخراج الصحفي وخدمات النفل والتوزيع والأرشفة.
4. توفير المرونة في اتخاذ القرارات الإدارية والاقتصادية
5. زيادة إمكانية التبادل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات وكذلك تميز الإعلام الرقمي بالقدرة علي التحديث الدوري وإتاحة الحصول علي البيانات والمعلومات بصورة ميسرة.

2. تأثير التطور التكنولوجي علي أداء المؤسسات الصحفية:

تمكنت أدوات البيئة الرقمية من إدخال آليات جديدة إلي أساليب وممارسات العمل الصحفي فضلاً عن المستحدثات التكنولوجية التي استخدمها القائمون بالاتصال في المؤسسات الصحفية في كافة مراحل العمل الصحفي الذي شهد تطوراً ملحوظاً في كافة جوانبه بجانب القفزة الهائلة في إتاحة المحتوي الصحفي للجمهور عبر منصات متعددة وبصور مختلفة، ويمكن الربط بين التغير في اعمال وإدارات المؤسسات الصحفية وإدخال الحاسبات الآلية في العمل الصحفي ثم إيصال المعلومات من خلال الاتصالات السلكية واللاسلكية ثم توظيف الاثنين معاً في الخدمات المعلوماتية والإخبارية (عبدالفتاح، 2020).

مع الاعتماد علي التقنيات الرقمية من خلال وسائل الاتصال الرقمية والحاسبات الإلكترونية، شهد الإنتاج الصحفي مزيداً من التحول نحو الآلية الكاملة في معظم مراحل العمل الصحفي مع تطور أساليب توثيق وأرشفة المعلومات الصحفية مع إمكانية ربط المؤسسات الصحفية بمراكز وبنوك المعلومات المحلية والعالمية وأيضاً استحداث أساليب جديدة في أنظمة التوزيع قائمة علي خرائط التوزيع التي أتاحت مراقبة مراكز ونقاط التوزيع ومن ثم الكشف عن نقاط القوة والضعف في عمليات البيع وتصميم استراتيجيات خاصة للاستثمارات الجديدة بالاعتماد علي تحليل السوق وإمكانيات المنافسين، وبذلك تتضح أبعاد التحولات الجذرية التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية في آليات العمل الصحفي والتي شملت مفاهيم العمل وأنظمة الإدارة وإعداد غرف الأخبار وكيفية تنظيمها وزيادة توجه المؤسسات الصحفية نحو آليات السوق تحت تأثير الضغوط والتحديات التي

فرضتها الثورة الرقمية الحالية وصارت المؤسسات الصحفية أمام ضرورة تبني اساليب متطورة في الإنتاج والتوزيع (Ivar ,2021).

3. الاتجاهات النظرية في دراسة التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية:

أولاً: نظرية التحول الرقمي:

تعد النظرية الوحيدة التي حظيت باتفاق الباحثين علي اعتبارها نظرية في الإعلام الإليكتروني لشرح العلاقة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وقد طور روجر فيدلر هذه النظرية في كتابه "Media morphosis: Understanding the New Media"، وأطلق عليها مدخل فيدلر لفهم الإعلام الجديد الذي بناه وفقاً للنموذج الكلاسيكي لتبني المستحدثات الذي وضعه إيفرت روجرز وايضاً رؤي بول سافو التي بنيت علي أساس أن الأفكار الجديدة تستغرق نحو ثلاثة عقود حتي تصير جزءاً من ثقافة المجتمع والأفراد (Youngwon & April ،(2009، تري نظرية التحول الرقمي أن تحقيق التقارب أوالاندماج بين وسائل الإعلام هو تزاوج ناشئ عن التحول في كل وسيلة علي حدة، وطبقاً لهذه النظرية حدثت حالة الاندماج التي سعت إليها الصحف مع الوسائل الإليكترونية المختلفة غير مكتفية بنسختها الورقية وظهرت الصحف الإليكترونية والمواقع الإليكترونية ثم أخيراً التكامل بين هذه الوسائل مع المنصات المتعددة مما أسفر عن ظهور صحافة المنصات المتعددة أو المنصات التكاملية، وهذا يتفق مع ما يكده فيدلر من أن عندما تظهر وسائل الإعلام ابتكارات جديدة نتيجة التعرض لضغوط خارجية فإن كل وسيلة تلجأ تلقائياً إلي إعادة تنظيم نفسها ذاتياً لتواكب تلك الابتكارات في البيئة الجديدة، وقد ارتبطت تلك التحولات بمفهوم الاندماج الإعلامي الذي يصف تلاشي الحدود الفاصلة بين وسائل الإعلام بما يحتويه من أبعاد تقنية وثقافية واقتصادية وكان من مظاهر تأثير ذلك علي الممارسات الصحفية وصناعة المحتوي الصحفي ظهور مصطلحات جديدة مثل التكامل والإدارة الاندماجية والإنتاج الإعلامي العابر للوسائل، واستمد فيدلر مبدأ التحول العضوي في وسائل الإعلام من المفاهيم الثلاثة: التعقيد والتقارب والتطور المشترك وتمثل هذه المفاهيم مجتمعة جوهر التشكل الطبيعي لوسائل الإعلام، وقد كان من آثار الاندماج بين وسائل الإعلام المختلفة ظهور تطورات تقنية ومهنية دفعت الباحثين إلي مناقشة أنماط تحقق الاندماج الذي تحقق في المؤسسات الإعلامية بفضل التقنيات الحديثة (راضي & التميمي، 2017)، نذكر فيما يلي المبادئ التي حددها فيدلر كأسس لعملية التغيير الجذري في المؤسسات الإعلامية (مصطفي، 2007):

1. التعايش والتطور المشترك، تعني التعايش والتطور المشترك للأشكال الإعلامية القديمة والجديدة.
2. الانتشار، يعني انتشار السمات السائدة في الأشكال الإعلامية المختلفة بين بعضها البعض.
3. البقاء علي قيد الحياة، يعني بقاء مؤسسات وأشكال إعلامية في بيئات متغيرة.
4. التحول، يعني التغيير الجذري المتدرج للأشكال الإعلامية من القديمة إلي الجديدة

5. الفرص والحاجات الموضوعية، تشير إلي الاستحقاقات والحاجات الموضوعية لتبني أجهزة الإعلام الجديدة.

6. التبني، يشير إلي حالة التأخر في تبني المفهوم ثم التبني الواسع لأجهزة الإعلام الجديدة.

ثانياً: نظرية الفجوة الرقمية:

هي إحدى أنماط الفجوة المعرفية ولكن في الفضاء الإلكتروني ويستخدم لوصف الاختلاف بين الأفراد والجماعات والدول في القدرة على الوصول واستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وينظر الباحثون إلى متغير الوصول إلى الإنترنت باعتباره متغيرًا واحدًا ضمن متغيرات تؤثر في الفجوة الرقمية مثل جودة الاتصال بالإنترنت وتوافر الخدمات المساندة لاستخدام الإنترنت وتكلفة الاتصال بأسعار معقولة (عبد الحميد، 2004).

ثالثاً: نظرية الحتمية التكنولوجية:

تمثل نظرية الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان مرجعاً رئيساً في أبحاث الاتصال ونقطة انطلاق للعديد من الدراسات الغربية وحتى العربية التي اعتمدت على أفكار ماكلوهان كأهم النظريات الاتصالية في العصر الحديث، وسعت إلى مناقشة أساليب الاتصال والتواصل الحديثة وشرح تأثير الإعلام والاتصال بشكل عام على الأفراد والمجتمعات في العصر الحالي بنمط غربي رغم المخاطر التي لحقت من سحب تلك الأفكار والافتراضات على المجتمعات العربية دونما مراعاة للاختلاف في الانتماء الحضاري من جهة ثم تقديس هذه النظرية وغلق باب الاجتهاد والتنظير للظاهرة الاتصالية والإعلامية في البلاد العربية الإسلامية. ظهرت النظرية في كتاب ماكلوهان "كيف نفهم وسائل الاتصال؟"، وتقوم النظرية علي اربع فرضيات تتلخص في الآتي (ماكلوهان، 1975):

1. حواس الإنسان ووسائل الاتصال:

تري النظرية أن وسائل الاتصال تعد امتداداً لحواس الإنسان الخمسة، وأن الناس يتأقلمون مع الظروف البيئية المميزة لكل عصر باستخدام حواس معينة تتعلق بنوع الوسيط وطريقة عرضه بشكل يماثل أي اختراع أو تطبيق. ما يؤكد أن التكنولوجيا هي امتداد لحواس متعددة.

2. الرسالة هي الوسيلة:

تري النظرية أن طبيعة كل وسيط وليس محتواه تعد الأساس في تشكيل المجتمع، ونتيجة تفاعل الجمهور مع الإعلام فإن نظامه المتغير يتشكل من طبيعة الوسيلة الإعلامية أي إن كل وسيلة لها تفضيلات في نقل المعلومات وذات خصائص تجعلها أفضل في طرح الأسئلة.

3. سخونة وبرودة وسائل الاتصال:

قسم ماكلوهان وسائل الاتصال إلي ساخنة وباردة، فمغزى الساخنة يشير إلي ظهور المحتوى الإعلامي في قوالب جاهزة ومعدة علي نحو لا يتطلب التخمين والتصور، مثل الإذاعة، والصحيفة. ويستخدم فيها الإنسان حاسة واحدة. أما الباردة فهي وسائل الاتصال التي يستعمل فيها المرء أكثر من حاسة، ويستغرق جهدا ووقتاً للتصور، فهو عامل مهم في إنجاز الفكرة والإضافة الإبداعية من خلال التفاعل والمشاركة مثل التلفزيون والأنترنت.

4. **القرية الكونية:**

تفترض أن البشر يعيشون في قرية عالمية وأن الوسائل الإلكترونية الحديثة ربطت كل فرد بالآخر، وبالتالي فإن المجتمع البشري لن يعيش في عزلة بعد الآن، مما يحتم حدوث التفاعل الجماعي والمشاركة بفعل تغلب الوسائل الإلكترونية على قيود الوقت والمسافة.

وقد وجهت إنتقادات عديدة للنظرية نذكرها فيما يلي (عبد الحميد، 2004):

1. أن القرية الكونية التي زعم ماكلوهان وجودها لم يعد لها وجود حقيقي في المجتمع المعاصر، حيث استمر العالم في المزيد من التطور والتسارع وأدى ذلك إلى تحطيم القرية الكونية المزعومة وتحويلها إلى أجزاء متناثرة ومنعزلة.
2. أن الحتمية التكنولوجية مبالغ فيها، وهي تفسير أحادي يمكن اعتباره مجرد تعبير عن الثقافة الأمريكية المعاصرة وعن الآلية التي عاش ماكلوهان في ظلها؛ ومن ثم لا تعبر عن نموذج لا يمكن تعميمه من الناحيتين التاريخية والجغرافية.
3. هناك حاجة إلي للتفكير في موضوع الخيال الذي جاءت به النظرية في تقسيمها لوسائل الاتصال، فهناك من يقول إن قدر الخيال الذي يحتاج إليه ترجمة المطبوع إلى صور واقعية أكبر من ذلك الذي يتطلبه التلفزيون، كما أن هناك من يقول إن غياب الصوت في الأفلام الصامتة يحتاج إلى جهد تخيلي أكبر من الأفلام الصامتة

في هذا البحث تم توظيف نظرية الحتمية التكنولوجية كإطار نظري يلائم طبيعة المشكلة البحثية، وبالتالي فإن هذه النظرية رغم الانتقادات الموجهة لها من حيث جانبها القيمي الغربي تمثل إطار يعبر عن أهداف البحث من منظور تحليل التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السعودية ودوره على القائم بالاتصال.

تساؤلات الدراسة:

من خلال تحديد مشكلة البحث وأهدافه يمكن صياغة أسئلة البحث في الآتي:

1. كيف يمكن تقييم عينة الدراسة لمدى نجاح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحف والمواقع الإلكترونية؟
2. كيف تؤثر على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير المضمون المقدم بالصحف والمواقع الإلكترونية السعودية؟

فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:**

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدور الذكاء الاصطناعي لتطوير صناعة المحتوى الرقمي لدى الصحفيين السعوديين.

- **الفرض الثاني:**

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لارتباط اتجاهات الصحفيين السعوديين على تطوير صناعة المحتوى الرقمي.

منهجية الدراسة:

اعتمد البحث علي تطبيق منهج المسح باعتباره الأكثر ملائمة لموضوع البحث الذي ينتمي إلي فئة الدراسات الوصفية التحليلية بهدف مسح أساليب الممارسات الصحفية وتقييم الواقع التطبيقي للتكنولوجيا الرقمية داخل المؤسسات الصحفية محل البحث ومن ثم تحليل اتجاهات التطوير الرقمي داخل تلك المؤسسات وتحديد تأثيرها علي العمل الصحفي والإشكاليات التي تواجهها.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في القائمين علي العمل الصحفي والإدارة الصحفية في مؤسستي عسير وعكاظ.

إجراءات الدراسة:

تمت إجراءات البحث كالآتي تبعاً للهدف منه وهو التعرف علي تأثير التقنيات الرقمية على التحرير الصحفي في المؤسسات الصحفية السعودية من خلال دراسة تطبيقية علي اصدارات مؤسستى عسير وعكاظ.

الفرض الأول:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تطوير صناعة المحتوى الرقمي.

جدول (15)

نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تطوير صناعة المحتوى الرقمي

ملخص النموذج Model Summary		
معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل $R^{-2\ Adjusted}$
0.897	0.805	0.804

تحليل التباين ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحريةDf	متوسط المربعات	F	Sig F
الانحدار Regression	8676.840	1	8676.840		
الباقي Residual	2107.160	398	5.294	1638.880	0.000
المجموعTotal	**10784.000**	**399**			

المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
تطوير صناعة المحتوى الرقمي	الثابت Constant	4.691	1.140		4.116	.000
	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	.885	.022	.897	40.483	.000

- يتبين من الجدول (15) وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطوير صناعة المحتوى الرقمي عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.897 ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تطوير صناعة المحتوى الرقمي، حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية وهو ما يبين صحة فرض الدراسة الثالث، والذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تطوير صناعة المحتوى الرقمي واتضح أن المتغير المستقل (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي) يفسر 80.5 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير صناعة المحتوى الرقمي) وأن باقي التغيرات ترجع إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج، وتبين أن كلما ازداد مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمقدار 1 % ازداد مستوى تطوير صناعة المحتوى الرقمي في الصحافة السعودية بمقدار 0.885%.

- يتبين من الجدول (15) وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطوير صناعة المحتوى الرقمي في الصحافة السعودية؛ حيث تشير النتائج إلى أن استخدام هذه التقنيات يعد عاملًا رئيسيًا في تحسين وتطوير المحتوى الرقمي، مما يعكس تأثيرها المباشر على الصحافة الرقمية في المملكة؛ فالعلاقة الطردية القوية التي كُشف عنها تدل على أن زيادة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يعزز بشكل ملحوظ من تطور صناعة المحتوى الرقمي.

- تمثل قيمة معامل الارتباط التي بلغت 0.897 دلالة على وجود ارتباط قوي جدًا بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطوير صناعة المحتوى الرقمي، مما يعزز فرض الدراسة الثالث الذي يفترض تأثيرًا ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين؛ وهذا التأثير يظهر بوضوح من خلال قيمة (Sig F) التي بلغت 0.000، وهي قيمة أقل من 0.05، مما يشير إلى أن النتيجة دالة إحصائيًا. من خلال هذه النتيجة، يمكننا استنتاج أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي له تأثير قوي على تطوير صناعة المحتوى الرقمي في الصحافة السعودية.

- وعند النظر في النسبة المئوية، نجد أن المتغير المستقل (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي) يفسر 80.5% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير صناعة المحتوى الرقمي)؛ وهذه النسبة العالية تشير إلى الدور الحاسم الذي تلعبه تقنيات الذكاء الاصطناعي في دفع عجلة التطوير في الصحافة الرقمية، ما يعكس كيف أن هذه التقنيات تساهم بشكل كبير في تحسين جودة وكفاءة المحتوى الرقمي في وسائل الإعلام السعودية.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاستجابة افراد عينة الدراسة حول اتجاهات الصحفيين السعوديين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي تعزى للمتغيرات الشخصية

جدول (16)

نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغير الجنس

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	t قيمة	Sig
ذكر	275	151.996	0.032	0.975
أنثي	125	151.944		

- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الصحفيين السعوديين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي تعزي لمتغير الجنس عند مستوى معنوية 0.05 مما يبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الصحفيين السعوديين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي

- تظهر نتائج التحليل الإحصائي كما ورد في الجدول المعني، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الصحفيين السعوديين بشأن اتجاهاتهم نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي تعزى إلى متغير الجنس؛ وهذا يعني أن الذكور والإناث من المشاركين أبدوا توجهات متقاربة، دون وجود تباينات جوهرية مرتبطة بجنس المشارك.

- تعكس هذه النتيجة حالة من التوافق العام بين الجنسين في نظرتهم نحو دور الذكاء الاصطناعي في المجال الصحفي، ما يشير إلى أن التوجهات الإيجابية أو السلبية تجاه هذه التقنيات لا تتأثر بعوامل النوع الاجتماعي، وإنما ترتبط غالباً بمتغيرات أخرى مثل الخبرة المهنية أو طبيعة المؤسسة الإعلامية أو التخصص المهني.

جدول (17)

نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	F قيمة	Sig
العمر	أقل من 30 سنه	80	150.463	0.553	0.646
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	105	153.400		
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	140	152.007		
	50 سنه فأكثر	75	151.560		
المؤهل العلمي	متوسط	35	152.857	1.791	0.148
	بكالوريوس	230	152.904		
	ماجستير	105	151.352		
	دكتوراه	30	146.067		
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	95	152.590	1.487	0.218
	من 5 سنوات الي أقل من 10 سنوات	101	149.634		
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	112	154.036		
	15 سنة فأكثر	92	151.424		

من خلال الجدول السابق رقم (12) الذي وضح نتائج اختبار الفروق التي تعزى لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الصحفيين السعوديين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي تعزي لمتغير العمر عند مستوى معنوية 0.05 مما يبين عدم وجود فروق بين فئات العمر لأفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الصحفيين السعوديين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي.

وتبين كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الصحفيين السعوديين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي تعزي لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى معنوية 0.05 مما يبين عدم وجود فروق بين فئات المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الصحفيين السعوديين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي.

وأيضا تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الصحفيين السعوديين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى معنوية 0.05 مما يبين عدم وجود فروق بين فئات عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الصحفيين السعوديين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي.

مما سبق يتبين عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاستجابة افراد عينة الدراسة حول اتجاهات الصحفيين السعوديين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي تعزي للمتغيرات الشخصية وهو ما يبين عدم صحة الفرض الرابع للدراسة والذي ينص على أنه توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الصحفيين السعوديين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة المحتوى الرقمي تعزي للمتغيرات الشخصية.

نتائج الدراسة:

استهدف البحث التعرف علي تأثير التقنيات الرقمية على التحرير الصحفي في المؤسسات الصحفية السعودية من خلال دراسة تطبيقية علي اصدارات مؤسستى عسير و عكاظ اعتمدت علي الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم الحصول علي إجابات أفراد عينة البحث الذين يمثلون مستويات وظيفية متفاوتة في المؤسستين عن طريق استمارات الاستبيان التي تم إعدادها لهذا الغرض ومن ثم تحقيق أهداف البحث، اظهرت نتائج البحث وجود قبول عام لدي أفراد عينة البحث تجاه اساليب وآليات تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوي الصحفي بالمؤسستين محل البحث، بينت نتائج البحث أن تعزيز غرف الأخبار بتقنية الجيل الرابع توفير خدمة إنترنت فائقة السرعة وبجودة عالية كان من أبرز مظاهر تطور بيئة العمل الصحفي في المؤسستين بعد تطبيق تقنيات التحول الرقمي، كما كان تطوير الموقع

الالكتروني من حيث طريقة عرضها للمحتوى من أهم النتائج الدالة علي تطور انتاج المحتوى الصحفي في المؤسستين بعد استخدام تقنيات التحول الرقمي.

يتضح من نتائج البحث أن فئة المحرر الصحفي التقليدي كانت الفئة الأكثر بين الفئات التي شملها الاستبيان ضمن المستويات الوظيفية في المؤسستين مما يشير إلي أن خطوات المؤسستين لا تزال محدودة نسبياً في تحقيق التحول الرقمي الشامل في بيئة العمل الصحفي.

أثبتت نتائج البحث صحة الفرضية الأولي التي تؤكد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في مؤسستي عسير وعكاظ، وكذلك صحة الفرضية الثانية التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوي الصحفي بمؤسستي عسير وعكاظ والتحيات التي تواجه الاستفادة من هذه التقنيات في المؤسستين

بناءً علي النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم عدد من المقترحات لتدعيم الاستفادة من نتائج البحث:

1. التوسع في إعداد الكوادر البشرية فنياً ومتهيئا للتمكن من استيعاب المستجدات في مجال الصحافة الرقمية، وزيادة البرامج التدريبية الموجهة للفئات المختلفة الممارسة للعمل الصحفي في المؤسسات الصحفية السعودية.
2. ضرورة إجراء مشاريع بحثية أكاديمية تستهدف رصد الواقع الحالي لمستويات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السعودية ووضح الحلول الفعالة للمشكلات والتحديات التي تواجه تلك المؤسسات.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

1) أحمد الزهراني، مروة عطية (2020م): **الصحافة والإعلام الرقمي في عصر الذكاء الاصطناعي**، جدة، دار خوارزم العلمية للطباعة والتوزيع، الطبعة الأولي، ص 108-109.

2) إسراء صابر عبد الرحمن (2021)، واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول. مجلة بحوث العلاقات العامة في الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مصر، المجلد 9، العدد 23، ص 251

3) أيمن محمد إبراهيم بريك (2018)، توظيف الصحف المصرية لمنصاتها الإلكترونية في تناولها لأزمة قطر 2017 ، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، القاهرة، ج 1، عدد 49 ، ص 32

4) خالد مخلف الجنفاوي (2021)، التحول الرقمي للمؤسسات الوطنية وتحديات الأمن السيبراني من وجهة نظر ضباط الشرطة الأكاديميين بالكويت، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية المجلد 5، العدد 19، ص 81.

5) خلود العصيمي (2019)، أدوات التحرير الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية السعودية: دراسة مسحية على القائم بالاتصال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد 7، القاهرة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب،ص 91 - 138.

6) زينب مصطفى (2017)، تأثير تعرض الجمهور المصري للإعلام الجديد على قارئية المجلات المطبوعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ص 185

7) عباس مصطفى (2007)، الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية و وخصائه العامة، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، الدنمارك، المجلد 2007 ، العدد 2، 30 يونيو/حزيران، ص 17.

8) لمياء محمد عبد العزيز (2017)، الصحافة الرقمية وتأثيرها على إدارة المؤسسات الصحفية واقتصادياتها. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد: 2017، العدد 10، ص 409.

9) مارشال ماكلوهان (1975). كيف نفهم وسائل الاتصال؟، ترجمة: خليل صابات، السيد محمد الحسين، محمد محمود الجوهري، سعد لبيب، القاهرة: دار المضيفة العربية، ص 136

10) محمد عبد الحميد(2004)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط 3، عالم الكتب، القاهرة، ص13

11) محمد عزت اللحام واخرون (2015)، ادارة المؤسسات الإعلامية، الإعصار للنشر والتوزيع، ط 1 ، الأردن.

12) وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي (2017)، الإعلام الجديد (التحوت اتصالية ورؤى معاصرة)، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي، ط 1، ص 86.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1) Ahmed A. Alzahrani ،Newsroom Convergence in Saudi Press organisations aqualitative study into four newsrooms of traditional newspapers ،PHD (UK: University of Sheffield ،Department of Journalism Studies ،2016).

2) Ivar j. Erdal (2021): Researching media couvergence and crossmedia News production ،Nordicom Review ،VOL.2 ،No.1.P 175.

3) Lanzolla G ،Lorenz A ،Spektor EM ،Schilling M ،Solinas G ،Tucci Ch. (2018). Academy of Management Discoveries (AMD) SPECIAL ISSUE - CALL FOR PAPERS Digital Transformation: What Is New If Anything? Academy of Management Discoveries. 4:3:378–387. DOI: https://doi.org/10.5465/amd.2018.0103

4) Youngwon Lee and April P. Baer. (2009). ‘’New media’ ،13 Tami K. Tomasello research publication trends and outlets in communication 1990-2006. New media & Society. Vol. 12(4). P. 533.